حجر أغلى من الذهب يسقط من كوكب المريخ في المغرب

■ يعتقدون بأن جسماً ارتطم بالمريخ وأحدث انفجاراً تطايرت بفعله أحجار وصخور من الكوكب الأحمر وانطردت مخترقة غلافه الجوي كما الصواريخ، وبلحظات عبرته الى حيث لا جاذبية في الفضاء الخارجي، ثم هامت في مدارات متنوعة المسافات بين الأرض والمريخ منذ حدث ذلك الارتطام قبل أكثر من ١٠٠ مليون عام، هذا ما تقوله عالمة مغربية بالنيازك شهيرة دوليا، وهي الدكتورة حسناء الشناوي.

وأجريت علي الحجر فحوصات شاملة في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» كما بمختبرات أخرى في الولايات المتحدة بشكل خاص وأوروبا، وأكدوا الاثنين الماضي بأنه حجر مريخي تطاير مع سواه بفعل ذلك الارتطام الرهيب.

وذكرت الدكتورة حسناء أن الحجر كان يقترب من الأرض في كل مرة دار حولها حتى بلغ اقترابه أدناه قبل ٦ أشهر فهوى نحوها من الفضاء بفعل جاذبيتها وبسرعة أقلها ١٠ آلاف وأقصاها ٤٠ ألف كيلومتر بالثانية، وفق ما تؤكده البروفسورة في كلية العلوم بجامعة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء والتي ما زالت العربية والمسلمة الوحيدة الحاصلة على جائزة الأكاديمية الفرنسية لعلم النيازك، وكان ذلك قبل عامين.

ولهواة الأرقام فإن معدل سرعة الحجر كانت ٢٠ ألفا من الكيلومترات بالثانية الواحدة، أي ما يكفي لإيصال مسافر إلى القمر بأقل من ٢٠ ثانية، لذلك دبت فيه حرارة هائلة معدلها ٢٠٠٠ درجة مئوية نتجت من احتكاكه بالغلاف الجوي فجعلته جمرة توهجت وهي تسقط منصهرة في الثانية فجر ١٨ يوليو/تموز الماضي في مشاع قرية «تيسينت» القريبة ٦٠ كيلومترا من مدينة «طاطا» بالشرق المغربي، وقريبا من الحدود مع الجزائر.

معاقبة من لم يحزنوا «بما يكفي» على وفاة «الرئيس الخالد»

■ عاقبت كوريا الشمالية عدداً غير محدد من الأشخاص، بعدما تردد أنهم «لم يحزنوا بالشكل الكافي» على وفاة الزعيم كيم جونج إيل في ديسمبر الماضي.

وذكر تقرير إخباري في سيؤول أن بيونج يانج فرضت عليهم العمل الإلزامي لمدة ٦ أشهر، على الأقل في أحد معسكرات العمل. وحسب صحيفة «ديلي إن كيه» الإلكترونية، قال مصدر مطلع لم تسمه، فإن السلطات اتهمت المذنبين بعدم المشاركة في الفعاليات التي أقامتها البلاد حزنا على رحيل كيم، والبعض الآخر بعدم البكاء أثناء حضور هذه المراسم، وآخرين بإعطاء انطباع بأن حزنهم لم يكن حقيقياً.

كما ذكرت الصحيفة أن السلطات المعنية في كوريا الشمالية سترسل مواطنين إلى معسكرات إعادة تأهيل إذا تبين أنهم يروجون إشاعات أو انتقادات حول انتقال السلطة، وأنه قد يتم نفي أسر متهمين بأكملها إلى مناطق نائية. وبعد وفاة كيم جونج إيل عن ٦٩ عاما في ١٧ ديسمبر الماضي بأزمة تولى ابنه الأصغر مقاليد السلطة. وأعلنت السلطات الرسمية أنه سيتم إطلاق لقب «الرئيس الخالد» على الزعيم الراحل. وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من الشركات والمصانع شهدت جلسات انتقاد للوضع عقب انتهاء الحداد الرسمي. وأن السلطات المعنية بدأت في حملات العقاب بعد انتهاء هذه الجلسات التي اعتبرت تكديرا للصفو العام وتسببت في مناخ سيئ من الخوف.

رفض بناء يخت احتفالا بذكرى تولي إليزابيث العرش

■ تعاملت الحكومة الائتلافية في بريطانيا بفتور مع اقتراح لأحد الوزراء بأنه على دافعي الضرائب أن يمولوا بناء يخت ملكي جديد للملكة إليزابيث للاحتفال بالذكرى الستين لتوليها العرش على الرغم من اضطرار البريطانيين لتطبيق إجراءات تقشف شديدة .

وقد ودعت الملكة بحزن شديد اليخت «بريطانيا» الذي أحبته العائلة المالكة كثيرا في ١٩٩٧ وأوصى وزير التعليم مايكل جوف باستبداله كلفتة ذات مغزى للاحتفال باليوبيل الماسي .

وقال في خطابه : «اقتراحي سيكون هدية من الأمة لجلالتها أفكر في اقتراح وزير الجامعات ديفيد ويليتس الممتاز عن يخت ملكي وشيء ما ملموس لتخليد هذه المناسبة المهمة» .

وأشار الخطاب إلى المتاعب الاقتصادية التي تعيشها بريطانيا حاليا لكنه أضاف أن على الرغم من هذه المتاعب وربما بسبب أوقات التقشف يجب أن تكون الاحتفالات باليوبيل أعظم من أي احتفالات مضت.

لكن رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون ونائبه نيك كليج وهو من الديمقراطيين الأحرار رفضا الفكرة.

وقال المتحدث باسم كاميرون للصحفيين :» لا أعتقد أن هذا سيكون استخداما أمثل للمال العام نظرا لحالة الموارد المالية للأمة» .

وسخر كليج قائلا إن القضية ستكون عن «الأغنياء ومن يملكون يخوتا» .

وقال قصر بكنجهام إنه ليس لديه تعليق على التقرير.

جنيف تحتفي بالذكرى الـ300 لـ«جان جاك روسو»

■ احتفلت جنيف بمرور ٣٠٠ عام على ميلاد مواطنها ومفكر عصر الأنوار العالمي جان-جاك روسو، بعدما أحرقت كتبه وحكمت عليه بالنفي.

مفتتحة برنامجاً غنياً سيلقي الضوء طوال هذه السنة على مختلف أوجه الكاتب والفيلسوف والمفكر والمعلم والموسيقي والمعالج بالأعشاب.

وستتوج معارض وعروض وحفلات موسيقية وأفلام ونزهات وندوات ذكرى ميلاد الكاتب الذي ولد في ٢٨ يونيو من العام ١٧١٢ في ٤٠ غران-رو في جنيف الذي حول إلى متحف.

وستتم مناقشة فكر روسو وتأثيره في جامعة جنيف في إطار حلقات دراسية مفتوحة أمام الجمهور، وفي معرض واعد بعنوان «سوف يثير قلقهم دائماً، أكان حياً أم ميتاً».

ويقول آلان غروريشار المتخصص في القرن الثامن عشر ومدير منظمة «جان جاك روسو» في جنيف إن روسو «ما زال يثير القلق حتى اليوم ولا يدعنا ننام بسلام ويطرح أسئلة ما زالت صالحة في زمننا».

ويضيف «لقد اعتمد منذ البداية موقف المهمش فقدم نفسه كبربري يشكك في الحضارة التي يعيش فيها ويوقظ فجأة قرنا ينام في الأوهام».

تبعاً لبحث علمي جديد

السلطة توهم صاحبها بطول قامته

■ قيل الكثير في السلطة. لكن بحثا جديدا يضيف أن اولئك الذين يتمتعون بها يتملكهم ايضا الإحساس بأن أبدانهم أفضل حالا مما هي عليه، مثل أن قاماتهم أطول من قامات اولئك الذين يقعون تحت نفوذهم. وهذا أمر ليس سيئا إذ إنه يفتح بابا مهما لجهة العلاج من أمراض نفسية وجسدية عديدة.

يقال في تعظيم الرجل إن قامته بطول السماء. ورغم أن هذه مجرد استعارة لغوية، فإن بحثا علميا جديدا يذهب الى أن هذه المبالغة، التي قصد منها تقريب المعنى وحسب، إنما هي شعور حقيقي يتملك الذين ينالون السلطة بمختلف أشكالها. بل إن صاحب السلطة يشعر بأن قامته تزداد طولا بقدر السلطة في يديه.

في هذا البحث أخضعت ميشيل داغويد، البروفيسيرة في جامعة كورنيل نيويورك، عددا من المتطوعين لثلاثة اختبارات بعدما «أوحت» اليهم بأنهم يتمتعون بالسلطة، ودرست إجاباتهم في ما يتعلق بإحساسهم بطول قاماتهم. فأظهرت النتائج أن ثمة رابطا قويا بين حجم النفوذ المتاح لهم وشعورهم بطول القامة.

في التجربة الأولى، طلب الى قسم من المتطوعين أن يستعيدوا وقتا كانوا يتمتعون فيه بسلطة على غيرهم، وطلب العكس الى القسم الآخر، أي استعادة وقت كانوا يخضعون فيه لسلطة جهة أخرى. ثم سئلوا مقارنة قاماتهم بأعمدة نصبت بحيث تكون أطول من كل منهم بنحو عشرين بوصة. وأظهرت الإجابات أن أفراد الفريق الأول (المسيطر) ساد وسطهم الإحساس بأن قاماتهم أقرب الى ارتفاع الأعمدة من ذلك السائد وسط الفريق الثاني (الخاضع).

وفي التجربة الثانية، طلب الى بعضهم أداء دور المدير في مسرحية قصيرة مرتجلة وبعضهم الآخر دور الموظف. وعندما يأتي ممثل آخر ليطلب بيانات من كل منهم تشمل أطوالهم، كان الذين يؤدون دور المدير يبالغون في أطوالهم بينما حدث العكس مع الذين يؤدون دور الموظف.

وفي التجربة الأخيرة، كان كل شيء كما في هذه الأخيرة مع اختلاف أن طلب اليهم اختيار أشباه لهم في عالم خيالي.

ومجددا اختار المدير شبيها أطول قامة من قامته الحقيقية بينما اكتفى الموظف بشبيه في قامته إن لم يكن أقصر منه.

ونقلت «ديلي ميل» البريطانية عن البروفيسيرة داغويد قولها: «كل هذا يثبت أن السلطة تمنح صاحبها إحساسا زائفا بأن قامته أطول مما هي عليه في الواقع. وليس هذا وحسب بل ان هذه تزداد طولا بالنسبة له مع ازدياد السلطة في يديه. وأهم المضامين هنا هو الرابط بين السيكولوجية والعضوية وما يفتحه هذا من باب واسع الى علاج الأمراض النفسية بعون الحالة الجسدية والعكس ايضا».

وتمضي قائلة: «وعلى مستوى السيكولوجية العامة التي يمكن ان تتبعها الشركات الناجحة فيمكنها على الأقل رفع روح موظفيها المعنوية – وإنتاجيتهم بالتالي – في حال وضعت مكاتبهم في الطابق العلوي مثلا... أو وضع رئيس العمال الخبير ولكن القصير القامة في طابق أعلى من بقية العمال الذين يترأسهم، فتزداد ثقته بنفسه على نحو يتيح له تأدية عمله بشكل أفضل».

حاخام إسرائيلي يتمنى البراءة والحرية لمبارك

■ عبر الزعيم الروحي لحزب شاس الحاخام عوفاديا يوسف، المصري الأصل، عن تمنياته بأن يخرج الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بريئا وحرا من محاكمته بتهمة قتل متظاهرين مصريين خلال ثورة «٢٥ يناير» ورغم مطالبة محامي أسر الضحايا بإعدامه.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الأحد عن الحاخام يوسف قوله خلال موعظته الدينية الأسبوعية إن «مبارك جلب الكرامة لمصر وقد سقط الآن وأنا أصلي للرب من أجل أن يزرع الحكمة والعقلانية لدى القضاة لكي يحكموا عليه بالبراءة، وبعد ذلك سوف أصلي بأن يعافيه الرب ويصبح بصحة جيدة».

وتحدث يوسف عن لقائه مع مبارك قبل ٢٨ عاما «وقد كنت حينذاك الحاخام الرئيس لإسرائيل، وعلمت أنه قرر مهندسون رفيعو المستوى في مصر مسار شارع من أجل تسهيل السير على السكان لكن مسار هذا الشارع كان يمر في مقبرة يهودية، وكان معي الحاخام «والوزير السابق» أرييه درعي، وقد استقبلنا مبارك استقبال ملوك وقلنا له أن هذا المسار يمس بقبور يهود 'ونطلب منك تغيير المسار'، وقد احترمنا ووافق على طلبي».

وتابع يوسف «بعد أنهى «مبارك» أقواله وأخرج الجميع من الغرفة، بقيت معه لوحدنا وقال لي 'سيدي الحاخام، باركني فأنا أؤمن بمباركتك'، ووضعت يدي على رأسه وباركته 'فلتكن الإرادة بأن تطول ولايتك'، وكان هذا قبل ٢٨ عاما».

وأضاف أن «يتولى رئيس في مصر كل هذه الفترة هو أمر نادر وليس أمرا عاديا لكن الحمد لله تحققت المباركة، وهذا الرجل منع حروبا وهو رجل سلام ويحب إسرائيل والآن سقط وأنا أصلي للرب بأن ينقذه من أيدي كارهيه».

رئيس تشاد يدفع 26 مليون دولار مهراً لابنة زعيم قبلي

■ ذكرت صحيفة «الانتباهة» السودانية في عددها الصادر الخميس أن مراسم زواج أماني ابنة زعيم قبيلة المحاميد بدارفور الشيخ موسى هلال من الرئيس التشادي إدريس ديبي، تحدد لها الجمعة بفندق «السلام روتانا» بالخرطوم.

وقالت الصحيفة أن وفدا يتكون من ٢٤ شخصا من أسرة الرئيس ادريس ديبي والحكومة هناك بقيادة دوسة ديبي شقيق الرئيس سيصل لإتمام مراسم الزواج التي سيحضرها الرئيس السوداني عمر البشير.

وقال مصدر للصحيفة إن المناسبة ستكون شبه رسمية، لافتا الى دعوة ٤٠٠ شخص لحضور المراسم حيث اكتملت كل الترتيبات لاتمام الزواج.

وكانت أنباء صحفية ذكرت في السابق أن ديبي دفع مهرا قدره ٢٦ مليون دولار لكريمة الشيخ موسى هلال، بواقع ٢٥ مليون دولار لوالد العروس، ومليون دولار للعروس في صورة ذهب ومجوهرات ثمينة و شيلة العروس .

وفي سياق الجدل الذي تثيره الزيجة، تضاربت الأنباء حول تأجيل مراسم الزفاف او ربما الغائه لعدة اسباب، حيث ذكرت مدونات على شبكة الانترنت ان أسرة العروس قامت بتأجيل الزواج في آخر لحظة إلى أجل غير مسمى لمزيد من الترتيبات والتحضيرات لاستقبال الضيوف، غير أن مصادر تشادية أكدت أن أسرة الرئيس إدريس ديبي قد عقدت اجتماعاً بداية الأسبوع الماضي بانجمينا نصحت فيه الرئيس ديبي بالتأني والعدول عن هذه الزيجة بحجة أ ن والد العروس مطلوب من المحكمة الجنائية الدولية، و قد يدخل القرب منه بالمصاهرة تشاد في مشاكل مع المحكمة الجنائية التي ستطالب تشاد بتسليمه لها كلما زارها، مؤكدين بأنهم لن يستطيعوا تسليمه باعتبار أنه صهرهم.

ومن اسباب المطالب بإلغاء الزواج ايضا، اتهام بعض زعماء القبائل التشادية للشيخ موسى هلال بإدارة ما يعرف بالجنجويد في دارفور، الأمر الذي سيدخل تشاد في احتجاج من بعض القبائل التي تعتبر أن لزعيم المحاميد دوراً في تأجيج الصراع بدارفور، مشيرين إلى مساندة تلك القبائل للمحكمة الجنائية.

وبالطبع لم تغفل الصحافة السودانية العروس التي اصبح خبر زواجها من الرئيس التشادي حديث الرأي العام السوداني والقبائل العربية في الخرطوم ونجامنيا على حد سواء ، وتُوصف العروس بأنها فتاة عشرينية حنطية اللون طويلة القامة ، خريجة جامعة الرباط قسم الأشعة .

وكشفت العروس المتعلمة انها تتابع وتقرأ كل الكلام الذي كتب عنها في الصحف و على الانترنت، قائلة: « خليهم يقولوا هما بس ما عارفين الحقايق، وطبيعي جدا انهم يقولوا ولسة هيقولوا أكتر، ولسة ما معروف القسمة والنصيب شنو « .

ملكة الدنمارك تحتفل بـ 40 عاماً على اعتلاء العرش

■ احتفلت ملكة الدنمارك مارغريت الثانية بمرور أربعين عاماً على اعتلاء عرش ملكية قديمة العهد، خلال هذه العقود الأربعة المنصرمة تحولت الشابة الخجولة والفنانة الى الحاكمة الأكثر شعبية في أوروبا، وتستمر الاحتفالات حتى غد . وكانت مارغريت وهي الابنة الكبرى لملك الدنمارك فريديريك التاسع والأميرة السويدية إنغريد، متزوجة آنذاك من الفرنسي هنري دي لابارد دي مونبيزا الذي نال لقب الأمير هنريك . وكانت أيضا أما لصبيين هما ولي العهد فريديريك والأمير يواكيم اللذان كانا يبلغان من العمر أربع وثلاث سنوات . واليوم انقضت أربعون سنة، لكن الملكة الملقبة بـ«دايزي» حافظت على رشاقتها وذوقها المميز على الرغم من سنينها الواحدة والسبعين . فهي ما زالت تعشق القبعات الغريبة . ويقول البروفسور لارس هوفباك سورنسن من جامعة كوبنهاغن إن مارغريت الثانية تحظى بتقدير مواطنيها لأنها نجحت في «تحديث ملكية شائخة لتكييفها مع تطور المجتمع»، من دون أن تلحق بها الأذى .

دراسة: البريطانيون يكذبون في يناير

■ كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي إكسبريس أن البريطانيين يكذبون في يناير أكثر من أي وقت آخر من العام.

ووجدت الدراسة أن الكذب حول قرارات السنة الجديدة، والمبالغة بشأن تأثير الحميات الغذائية، وعدد هدايا عيد الميلاد، والتباهي بكميات المشروبات المستهلكة خلال موسم الأعياد، تضيف نحو ٢١٧ كذبة إلى أكاذيب هذا الشهر.

وقالت إن الكثير من البريطانيين يستخدمون صباحات الشتاء الباردة في يناير ذريعة للتغيب عن العمل الإبداعي المرضي، فيما يلجأ نصفهم تقريبا للتهرب من المناسبات العائلية بذرائع واهية.

وأضافت الدراسة أن البريطانيين يكذبون سبع مرات في اليوم خلال هذا الشهر مقارنة مع أربع كذبات في بقية أشهر السنة، لكن نصفهم اعترفوا بأن أكاذيبهم سرعان ما تكتشف وفي هذا الشهر تحديدا.

وأشارت إلى أن المال يشكل واحدا من أكثر الأمور المثيرة لأكاذيب البريطانيين خلال يناير ويلجأ الكثير منهم إلى إخفاء مقدار الديون التي تراكمت عليهم بفعل الإنفاق على عيد الميلاد.

وقالت الدراسة: إن ربع البريطانيين يكذبون بشأن حجم الأموال التي ينفقونها في موسم تخفيضات الأسعار في يناير، فيما يكذب خمسهم بشأن الأماكن التي قضوا فيها احتفالات رأس السنة الميلادية ويتظاهرون بأنهم أمضوها في حفلات راقية، في حين أنهم كانوا في واقع الأمر داخل منازلهم يشاهدون التلفزيون.

وأضافت: إن من بين الأسباب الأخرى المثيرة للكذب حماية مشاعر الآخرين أو عدم الرغبة بخذلانهم، واعترف ما يقرب من نصف البريطانيين بأنهم كسروا قرارات السنة الجديدة وكذبوا بشأنها، فيما أقر واحد من كل ستة منهم بأنه كذب حتى على شريكة حياته حول حقيقة ما حصل بحفلة عيد الميلاد.

إطلاق اسم مانديلا على مطار دولي

■ قررت حكومة الرأس الأخضر إطلاق اسم نلسون مانديلا على مطار برايا الدولي تكريماً لرئيس جنوب إفريقيا السابق الذي يعتبر «مثال النضال من أجل حرية إفريقيا وكرامتها» . ويهدف هذا القرار الذي اتخذ خلال اجتماع مجلس الوزراء إلى توجيه «تحية إجلال» إلى مانديلا بمناسبة ذكرى تحريره في فبراير، على ما شرحت الحكومة في بيان رسمي .

بالنسبة إلى حكومة الرأس الأخضر، فإن مانديلا «شخصية قوية» في تاريخ إفريقيا والعالم و«مثال النضال من أجل حرية إفريقيا وكرامتها» . وقد كرس حياته للدفاع عن «قيم سامية» تؤمن بها حكومة الرأس الأخضر .

وجاء في البيان أن «إطلاق اسم نلسون مانديلا على مطار العاصمة هو مبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على رسالة أمة الرأس الأخضر المنفتحة على العالم والتي شكلت عبر التاريخ ملتقى للشعوب والحوار بين الثقافات» .

تهنئة رئاسية بميلاد بيتي وايت التسعين

■ هنأ الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الممثلة المخضرمة بيتي وايت لمناسبة عيد ميلادها التسعين.

وقال أوباما برسالة مصورة عرضتها قناة (إن بي سي) بمناسبة عيد وايت التي أتمت التسعين من العمر.

وأضاف أوباما مازحاً «أنا لا أصدق ذلك، لذا أسألك إن كنت تعتزمين تقديم نسخة عن شهادة ولادتك، شكراً لك وعيد ميلاد سعيد مهما كان عمرك»، وكان أوباما يسخر من معارضيه الذين طالبوه بإظهار شهادة ميلاده بعد شكهم بأنه ولد خارج الولايات المتحدة ما يمنعه من الترشح إلى الرئاسة . ويصادف عيد ميلاد وايت في يوم عيد ميلاد السيدة الأولى ميشيل أوباما.

وشارك حشد من نجوم هوليوود في تكريم وايت بعيد ميلادها التسعين بينهم هيو جاكمان وإيمي بولر وتينا فاي وسيث مايرز وجنيفير لوف هيويت وجاي لينو.